الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/301
S/13380
7 June 1979
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٧ حزيران/يونيه ١٩٧٩،
موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال
بالنيابة للبعثة الدائمة لكمبوتشيا
الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه اليكم طي هذا ، للعلم ، تعليق "صوت كمبوتشيا الديمقراطية" بعنوان "خدعة جديدة من طغمة لي دوان ـ فام فان دونغ" .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

الممثل الدائم بالنيابة لكمبوتشيا الديمقراطية
(التوقيع) تشان يوران

* A/34/50 .

../..

المرفـــــق

تعليق "صوت كمبوتشيا الديمقراطية" بعنوان "خدعة جديـــدة من طغمة لي دوان ــ فام فان دونـــــغ"

يذكر المرء أن طغمة لي دوان ــ فام فان دونغ ، في أواخر ١٩٧٧ ، أي في الوقت الـــذي كانت فييت نام توفد فيه ١٤ فرقة عسكرية في هجوم ضد كمبوتشيا الديمقراطية ، كانت تثير ضجة كبـــيرة حول ما تسميه "الصداقة الخاصة" و "التضامن الخاص" مع شعب كمبوتشيا . وبعد ذلك ، عندمـــا كانت فييت نام تستعد لشن عدوانها الثاني الواسع النطاق ضد كمبوتشيا ، كان فام فان دونغ يمـارس على نحو حثيث مناوراته في "ديلوماسية الابتسامة" ببلدان جنوب شرقي آسيا ، مدعيا أن فييت نـام "بطلة السلم" ، وأن فييت نام "تحترم" استقلال البلدان المجاورة وسيادتها ، وأنها تريد "التعايش سلميا" مع البلدان المجاورة وكافة بلدان جنوب شرقي آسيا ، الخ .. في ذلك الوقت ، بلغ الأمـر بفام فان دونغ الى حد أنه كان يقترح على بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا (تايلند ، ماليزيـــا ، سنغافورة ، الفلبين ، واندونيسيا) العمل معا لاقامة منطقة سلم واستقلال حقيقي وحياد وتقدم . الا أن فييت نام ، بعد مرور بضعة أيام بالكاد على عودة فام فان دونغ الى هانوى ، أوفدت ما يزيد على ١٠٠٠٠٠ رجل من قواتها لشن عدوان وغزو وحشيين ضد كمبوتشيا . لقد عارض العالم بأسره هـذا العدوان بقوة ، وندد بالمعتدين الفييتناميين وأدانهم بشدة . ان العالم بأسره ، وخاصة بلـــدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، قد طالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط لجميع القوات الفييتناميـــة المعتدية من كمبوتشيا . وما زالت فييت نام الى اليوم تصم آذانها في غطرسة نادرة ، وتستمر فـــي الاعتداء على كمبوتشيا وغزوها كأن شيئا لم يحدث ، وهي بذلك تدوس كافة القوانين الدولية وميثـــاق الأمم المتحدة .

وفي الوقت الحاضر ، تواصل فييت نام غزوها وتصعيد حربها العدوانية في كمبوتشيا وتستمـر في تقتيل شعبنا . وقد قامت في الوقت نفسه بحشد فرق عسكرية عديدة على طول الحدود الفاصلـــة بين كمبوتشيا وتايلند ، وتوجه باستمرار التهديدات والاتهامات والاستفزازات العسكرية ضد تايلنـد . وأكثر من ذلك ، فهي تكثر من التهجمات على هذا البلد وتعلن في غطرسة أن الجيوش الفييتناميـــة المرابطة حاليا على طول حدود تايلند يمكن أن تخول لنفسها حق دخول الاقليم التايلندي قصد تتبع قوات الجيش الثوري لكمبوتشيا . وقد بلغ بها الأمر الى حد تهديد تايلند بالاستيلاء ، في بضـــع ساعات ، على عدد من المقاطعات التايلندية الواقعة على الحدود . وهكذا فان أقوال المعتديـــن الفييتناميين وأفعالهم تكشف نواياهم البغيضة والاجرامية في توسيع نطاق حربهم العدوانية في كمبوتشيا لكي تشمل تايلند ، وفي مواصلة توسعهم على حساب بلدان جنوب شرقي آسيا . ان ذلك واضـــح وضوح الشمس . وقد أدركت ذلك ادراكا تاما كافة شعوب العالم وخصوصا شعوب جنوب شرقي آسيـــا ، وبوجه أخص شعب تايلند .

ومع ذلك فان فييت نام في الوقت الذى تقوم فيه ، على نحو حثيث ، باستعدادات عسكرية وسياسية وسيكولوجية وبأنشطة تجسس قصد توسيع نطاق حربها الى تايلند ، تقترح فجأة في صخب وبلا أى حياء ابرام معاهدة عدم اعتداء مزعومة مع بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . وتتجرأ حتى على ادعاء أن فييت نام تحب السلم أكثر من أى بلد آخر في العالم .

ان هذا التصريح الوقح لطغمة لي دوان - فام فان دونغ قد أثار لحينه سخرية العالم . وبالفعل فان المرء يتساءل : اذا كانت هذه الطغمة تحب السلم حقا وترغب في ابرام معاهدات عدم اعتداء مع البلدان الاخرى ، فلم لا تسحب فورا جميع قواتها المعتدية من كمبوتشيا ؟ ان السلم والتعايش السلمي سيعودان فورا الى جنوب شرقي آسيا بانسحاب الجيوش الفييتنامية من كمبوتشيا . وعلى عكس ذلك ، فاذا ما تعنتت فييت نام في رفضها سحب جميع قواتها المعتدية من كمبوتشيا ، لن تكون كافة تصريحاتها بخصوص معاهدة عدم الاعتداء المزعومة مع بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، سوى مناورات لمواراة عدوانها في كمبوتشيا وأنشطتها العسكرية الاجرامية على طول الحدود بين كمبوتشيا وتايلند ، وللاعداد لاعتدائها على تايلند وغزوها . ان القصد الوحيد من هذه التصريحات هو اضعاف يقظة بلدان وشعوب جنوب شرقي آسيا أمام الخطر الفييتنامي . ذلك أمر جلي . ان بلدان وشعوب جنوب شرقي آسيا ، وقد تعلمت من تجربة العدوان الفييتنامي على كمبوتشيا ، تزيد باستمرار يقظة ، وتزداد اتحادا ، وتقف ضد المناورات الفييتنامية - السوفياتية العدوانية والتوسعية في هذه المنطقة . وهي مستمرة في المطالبة بشدة متزايدة بالانسحاب الفورى التام وغير المشروط للجيوش الفييتنامية من كمبوتشيا .

- - - - -